

## الهاجرة النبوية

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم:	٦٧٧٩	ف ١٣٦٩
العنوان:	قصّة هجرة ناعور بنت النبي صلى الله عليه وسلم	
المؤلف:		
تاريخ النسخ:	١٤٢٩	
اسم الناشر:	محمد المحمّد	
عدد الأوراق:	٣٢	ف
ملاحظات:		

٢١٩

ق

(قصة هجرة نساء وهنات النبي صلى الله عليه وسلم) . بخط  
محمد المجدوب سنة ١٢٣٩ هـ .

٣٢ ق

٦٧٧٩

١٢٠١١ س ١٢×١٧ سم

نسخة وسط ، خطها نسخ ردي ، بها أخطاء املائية  
ونحوية كثيرة .

١- السيرة النبوية      ٢- تاريخ النسخ

ق ١٢٦٩

١٤-٩ / ٢ / ٨



7vva

## الهاجرة النبوية

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٦٧٧٩ ف ١٣٦٩  
العنوان: قصة هجرة ناعور بنت النبي صلى الله عليه وسلم  
المؤلف: -----  
تاريخ النسخ: ١٤٢٩  
اسم الناشر: محمد المجذوب  
عدد الأوراق: ٣٢ ف  
ملاحظات: -----



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد  
لله رب العالمين وصلي الله علي سيدنا  
محمد وعلي اله وحببه وسلم حدثنا احمد  
ابن زيد وبت هاشم عن صفوان ابن  
المغيرة الناقل ليت الحسين النبي صلى الله  
عليه وسلم قال الوجه بها انه لما هاجر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة  
الي المدينة وكانت خروجه منها يوم  
الاثنين قال فلما وصل اليها سمعوا  
بها يقدره عليه الصلوات والام  
قالت كل قبيلة منهم عندنا يا رسول الله



قال فاجتمع عنده اكابر مكة المدينة  
فاشتهر اصنهم الموضع الذي بني فيه  
المسجد الحرام المدفون به الان قال فا  
قبلوا الناس بها جروا اليه فقام النبي  
صلي الله عليه وسلم بالمدينة والعرب  
تاتي اليه من كل جانب ومكان من ارض  
الحجاز وغيرها قال فلما كان يوم جمعه  
خطب النبي صلي الله عليه وسلم بالناس  
خطبة بليغة وجلة منها القلوب وذرة  
منها العميون فشوق من الجنة وحذر  
من النار ثم اقبل على الناس ودموعه

تجري على خديه وهو لا يملكها  
قال فلما فرغ من خطبته اقبلوا  
الناس عليه وقالوا يا رسول الله  
يا انفسنا نفديك وبيا رولنا نوقبك  
ما هذا البكاء اخبرنا عنه فقال لهم عند  
ذا الكرو يا معاشر المسلمين اعلموا رحمكم  
الله ان الرجل دون اهل غريب وانا من  
هاجرة وتركه غياي بين اظهر المشركين  
لم ياتي مني خبر فماذا الذي ابكاني  
قال فعند ذلك قال له سعد ابنت عباد  
الحزرجي ما تا مرنا به امثلنا ان امرتنا



من نأخذ اسلحتنا وتركب خيولنا  
ونسير باجمعنا ونأتيك باهلك  
وبنائتك من مكة ولو اناسموت  
عن انحرنا فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم لا اريد شيئا من ذلك ابدا  
ولا كنت اريد من يمشي الى منزل عمي  
العباس ويدفع له هذه الخسوف  
او قية من الفضة وكتابي هذا وياي  
بان يشتري بها سبعة من الابل وسبع  
هو ادج وتحمل عليهم الاربع ونسائي  
فمن فعل ذلك اضمن له على الله الجنة  
قال فلما سمع القوم خطابه اطلقوا

الى الارض راوكم ولم يرد منهم احد  
جواب قال فعند ذلك نهض  
اليه امير المؤمنين علي ابن ابي  
طالب رضي الله عنه وقال يا رسول  
الله اننا بين يديك وانه تعلم من  
يمضي الى نسائك وبنائك لا كان  
ذلك ابدا من هو احق مني بهذا  
ثم دنا من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ووقف بين يديه وقال يا رسول  
الله والذي بعثك بالحق نبيا لا بد  
من المسير اليكم واتيك بكم ان شاء



الله تعالى ولو اجتمعت على امة الثقيلين  
الانس والجن وان توكل على الله فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ  
مني يا علي فدنا منه ابو الحسن  
فضمه الى صدره وقبله ما بين  
عينيه وقال الحمد لله الذي اعطاني  
سألي فيكم يا ابا الحسن ثم اخذ بيده  
وانا الى منزله ودفع له الخيول  
اوقية الفضة وقال له سر يا ابي  
واكمن بالنهار ولا تدخل مكة  
ظاهرا فان وصلة الى مكة فاقصد  
الى منزل عمي العباس ليلا وادفع

اليه الفضة والكتاب وقل الله يقول  
لك ابن اخيك محمد صلى الله عليه وسلم  
اشترى له بهذه الفضة سبعة من  
الايل وسبع هوادج وساعده على حمل  
بناته ونسأه فانه اشتاق اليهن  
قال ثم ودعه النبي صلى الله عليه وسلم  
بعد ان عمه بهمامة الحبابه وركبه  
ناقته الغضبا وقلده سيفه ذالفقار  
ودعاه بدعوات لم تجب عن رب الارض  
والسموات فتوجه الامام الى مكة  
وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم الى  
منزله وسار الامام على يقطع القلوات



ويجمع بين الصلوات فلما قرب  
من مكة ارجأ زمام ناقته وانشد  
يقول  
اسير الى مكة به نحو الظل  
علي رغم من ، يشي النبي محمدا  
فحبر ربه ثم حسبي به ، بنسي الهدا من  
حبه فقد اهتداه ، فأرجو من  
الله التمام فأنشئ ، سأرجع منهورا  
بدعوت احمداه ، قال الراوي  
ثم ان الامام علي رضي الله عنه جد  
في سيره وكان لم ينزل عن ناقته

الحاشية  
في السير  
في السير  
في السير

الى لصلوات يصلوها الحاجة يرضيها  
حتى دخل الى مكة شرفها الله تعالى  
في ثامن يوم ودخل ليلا وجعل يخرق  
مشوارع مكة وشعاب بني مخزوم  
الى ان وصل الى دار العباس رضي الله  
عنه فطرق الباب فقال له الامام انا  
ممن يحب عليك الكرامة فقال  
العباس لا شدة ان هذا الرجل هاشمي  
وحق الكعبة فبادر الى الباب وفتح  
فلما نظره سلم عليه وقال من انت  
قال انا علي بن ابي طالب فلم عليه  
وقال له من اين اقبله يا ابن اخي قال



يا ابا عبد الله قال كيف تركت  
حبيب محمد صلى الله عليه وسلم قال  
يا عمه تركته بخير قال فما حاجتك  
يا ابن اخي قال يا عمه ابن اخيك محمد  
صلى الله عليه وسلم قد اشتاق الي  
بناته ونسائه قال له فما الذي  
تريد تصنع بهن قال اصفى بهم الي المدينة  
سريعا ان شاء الله تعالى قال انه ومن  
قال انا ولا مبري وسيوفي فقال له يا ابن  
اخي كيف بعثتك وحدك الي قبائل العرب  
يقتلون ويشتمون فيك قال ما بعثني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدي

ولا كنت سلمني الي من لا يحب الله  
الوداييع قال يا عمه خذ هذه الخيول  
او قية الفضة واشرب الي ابن اخيك  
سبوا من الابل وبيع هوادج محمد  
عليها بناته ونسائه قال له يا ابا الحسن  
اما الابل والهوادج انا ادفنهم الي ابن  
اخي هدية من مالي ولا كنت يا ابا الحسن  
لو دخلت خلف هذا الجباب حتى اجمع  
بين بني هاشم واعلمهم بالخبر قال له  
افعل ما بد لك قال فخرج القباس  
الي بنو هاشم وقال ما تقولون في ابن  
اخيكم محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَن تَقُولَ وَهُوَ النَّارُ  
الْمُتَّقِينَ فَقَالَ لَهُمُ الْعَبَّاسُ أَنَّهُ اشْتَقَّ  
إِلَى بَنَاتِهِ وَنِسَائِهِ وَأَنَّهُ يُحِبُّ عَلَيْكُمْ أَن  
تُسَاعِدُوهُ عَلَى أَخْرَاجِهِمْ مِنْ مَكَّةَ وَوَصُولِهِمْ  
إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَامَ أَبُو لَهَبٍ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ  
وَحَقُّ الْإِنِّ وَالْعِزَّ وَالْهَيْلُ الْأَعْلَى لَا كَانَ  
ذَلِكَ أَبَدَنَ وَلَوْ رَأَيْتُ مَنْ يَعْبُدُ عَلَى ذَلِكَ  
لَأَعْلَمْتُ بِهِ قُبَايِلَ قُرَيْشٍ وَلَا عَمَّةَ عَلَى ذَلِكَ  
أَبَدَنَ قَالَ فَلَمَّا بَلَغَ الْأَمَامُ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ  
أَبِي لَهَبٍ مَا قَدَّرَ أَنْ يَصْبِرَ دُونَ أَنْ يَخْرُجَ  
إِلَيْهِ مِنْ دُونِ الْحِجَابِ وَمَضَى إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى  
بَنِي هَاشِمٍ وَصَاحَ عَلَى بَنِي لَهَبٍ بِصَمَةٍ

عَظِيمَةٍ الْقَاهِ عَلَى وَجْهِهِ مَفْشِي عَلَيْهِ  
وَقَالَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَرَسُولَهُ لَا تُولُوا إِنِّي  
بِسَيِّبِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْسَمُ عَلَى  
أَنِّي لَا أَقْتُلُ فِي طَرَفٍ يَبْقَى أَحَدٌ لِحِمْلَةٍ  
دِمَارٍ يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَلَا  
كَنْهَا أَنَا أَتِيَّةٌ أَهْمَلُكُمْ عَلَى رَغْمِ التَّفَكُّرِ وَأَنْ  
قَدَّرَ عَلَى شَيْءٍ أَفْعَلُهُ أَنَّهُ وَغَيْرُكَ قَالَ  
فَتَجَبَّهَ الْقَوْمُ مِنْ صَرْخَةِ الْأَمَامِ عَلَى رَفِيٍّ  
اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ أَنَّ الْأَمَامَ أَتَامَ فِي مَنْزِلِ عَمِّهِ بِقِيَّةِ  
يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الْغَدَا  
عِنْدَ الْيَلِ الْفَرَجِ الْأَمَامُ مِنْ مَنْزِلِ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ  
لَمَّا حَصَلَ لَهُ مِنَ الْفَيْضِ رَدِيدُهُ فِي



فيا سيفه وخرج ليلاً احداً  
ليقتله فيهدي مابه من الفيض  
ولم يزال يخرق شوارع مكة حتي  
اتي منزل خديجة بنت خويلد رضي  
الله عنها وكانت قد ماتت قبل الهجرة  
بثلاث سنين ففرغ الام الباب علي بنات  
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا مستأذي  
يقرع علينا الباب ومن حين خرج محمد صلى  
الله عليه وسلم ما فرغ احد اعلينا الباب  
فقال لهم الامام علي رضي الله عنه افتحوا  
الباب انا علي بن ابي طالب قال فعند ذلك  
تواثبوا الي الباب فأول من فتح الباب

فاطمة الزهراء رضي الله عنها وقالت علي  
ورب الكعبة فدخل الامام رضي الله عنه  
فسلموا عليه ثم قاله فاطمة رضي الله عنها  
كيف ابي محمد صلى الله عليه وسلم يا ابا  
الحسن فقال والله لم يهنا له عيش ولا منام  
سحق الميكر وهو يقول اللهم اجمع بيني  
وبين بناتي انك على ما تشاء قدير بحفك  
يا ذا الجلال والاكرام قال ثم اقبلوا نساً  
النبي صلى الله عليه وسلم يسلمون علي الامام  
علي رضي الله عنه وقالوا له فيما اتية يا ابا  
الحسن قال اتية اهلكم الي المدينة قالوا  
انة ومن قال انا ورب العالمين



قالوا انك وحدك الى قبائل العرب  
لما هلمية يقتلوك قال ما ارسلني  
وحدب ولا كن ارسلني واسلمني  
الي من لا تخيب اليه الوديع قال صاحب  
الحديث واماما كان من ابولهب لعنه الله  
فانه مضى الي ابو جهل لعنه الله فوجدوه  
مع محفل قريش في الابطح فقال لهم يا معشر  
قريش ان علي بن ابي طالب قد جاء من  
المدينة يريد حمل نساء محمد وبناته  
وانتم لا تعلمون بشيء من ذلك  
وان الطلي لا يؤخذ من وكره فان  
خرج علي ابن ابي طالب ونفذ عنه

فأفلو فلان من بعد ذلك يا تينا  
محمد ابن عبد الله ويطرق علينا يا تينا  
ويهد منا بكرة وياخذ اموالكم ويهد  
وتأبكم ويسبي من يملكه فقال ابو جهل  
لعنه الله يا ابولهب ان كان علي تامكة  
ليلا فهذا حديث لا نسمعه لا منك  
ولا حقتنا هذا الخبر الي عنك فقال  
ابولهب وحقات والعتا والهيل  
الا على لقد رايت البارحة في منزل عمه  
العباس وهو اليوم في منزل خديجة  
بنة خويلد فقال ابو جهل لو كان  
عندنا ما كشف لنا عن هذا الخبر



حتى اخرجني من هذه قال فتعد ذلك  
ثم عدت هند بنت عتبة وقالت يا ابا  
الحكم انك اتيتك بالخبر فقال ابو جهم  
لعنه الله اذهبى واكشفي لنا هذا الخبر  
يا بنت الكرام قال فنهضت هند الى منزلها  
ولبست اخضر ثيابها وخرجة مسرعة  
الى منزل حذيفة فقرعة الباب فتقاله  
نساء النير من بابها فتقاله انا هند  
بنت عتبة فاعلموا انها جاسوسة  
القوم فكشف الخبر فتقاله نساء النبي  
صلى الله عليه وسلم وبناته سألته  
يا الله يا ابا الحسن لا ما دخلت جوار  
هذا الحجاب حتى يخرج هذه اطلعونه

هذا الخبر  
الذي  
اخبره  
ابو جهم  
عن  
هند بنت عتبة

بنت الملقون قال فدخل الامام فدخل  
الحجاب وفتح الباب ودخلت هند ونظرة  
اليهن فوجدت هن قد اخذت اظفارها  
للسفر يريدون الخروج من مكة فتقاله  
لهم هند ما بالكم اراكم علي اطية فتقاله  
فاطمه رضي الله عنها نريد ان نخرج لنحف  
عربا بلنا هم مكة فتقاله لها هند ما بلغنا  
هذا فتقاله لها فاطمه وما الذي بلغكم  
قلت ان هذا الفتى علي ابن ابي طالب  
قد انا اليكم ليحكم الي المدينة وان قرش  
قد تسهبوا اليكم ولم يتركوهم ولم يملكون  
منكم فمن اين لكم طريق فان خرجتم



عليكم رعات الابل وصيد  
ان فياخذوكم وتقع عليكم  
السيخة ويكشفوكم عامة العربان  
قال فلما سمع الامام علي رضي الله عنه  
كلامها خرج من وراء الجباب وصاح صيحة  
عليها فخره مفشيه على وجهها ثم قال  
لها يا كافره يا بنت الكافره لو لا ان محمد  
اقسم علي لا قتلت حدي في سفري هذا  
الي من اراد قتالي وحزني لجملة قتلتني  
يا عدوت الله ولا كنت اخرجني الي قرين  
واعلمهم بانك رايتني ونعا طبتني  
واي في عندات عندا ان شئت الله تعالى

فما رجا ابنا محمد صلى الله عليه وسلم  
وبناته وليس معي في الله نورا  
متوكل عليه وهو حسبي ونعم الوكيل  
قال فخره هند وهي كانتا فخره  
من قبر ثم اقبلت الي بطن مكة فتلقاه  
لها قرين ما بالكي يا هند فقالة عند  
ذا لك يا معشر قرينش اسمعوا خبر  
فاستمعوا لها فقالة اي راية على ابن  
ابي طالب وعرفني انه خارج في عندات  
عند ابنا محمد وبناته واي ناصحة لكم  
لا تتبعوه ولقد صرخ بي صرخة عظمى  
ظننت اني منها فارقة الدنيا وتقطعة







ما وقرهم الامام في ذلك المكان وقال  
يا عباسي انظر وبنها هنا فان الي في  
حاجة اقصيها واعود اليكما فقال  
له العباس اياك يا ابن ابي ان تحض  
علي قريش فيرونك قال فحمد ذلك  
سار الامام علي رضي الله عنه الي ابلغ  
الابطح فوجد جماعة قريش ومعه  
ابو جهمل لعنه الله قال فلما قرب منهم  
الامام رضي الله عنه اسفر عن ثامه  
وقال يا معاشر قريش من عرفني فقد  
عرفني ومن لم يعرفني فاذا عرفه  
بنسفي انا علي ابن ابي طالب وها انا  
خارج تشاء محمد وبناته في هذه

الساكنة فمن كان بيني وبينه  
او عداوه او ولد علي محمد عليه السلام  
والسلام فليتبني ثا في خارج في هذه  
الساعة وطالب الي المدينة وليس  
معي الا الله تعالى وقد تكلف عليه  
وهو حبي ونعم الوكيل ثم رد ثامه  
علي وجهه وتركهم وسار الي ان بلغ  
باب الهمزة فوجد عميه الحمزة والعباس  
وهما باشتظاره فنزل اليه العباس فراء  
القصي يلوح من بين عيني فقال له  
من اين اقبله فقال من الا بطح فقال  
لم فقلة ذلك قال يا عماء حتي اعرفهم  
بنسفي ولم يبق لهم عليكم حجة قال له



العباسي انما اعلم بهما فقل يا ابا الحسن  
قال فقد ورد الملك وداع عليه الخمرية  
العباسي ورجعوا قال فعند ذلك  
سار الامام في الهوادج ما مئة ثلاثة  
فراسمع فرا رعيان يرفعونهم وابلا  
فقام لميرة امفي الي ميرة هذا  
حتى اوصيه بوصية قال فلما قرب  
منه الامام صاح عليه فخر منها صفشي  
علي وجهه فلما افاق قال يا مولاي  
خذ هذه الفم والابل ولا تقتلني فقال  
اه الامام رضي الله عنه لا حاجتلي بذلك  
ولا كن اودعك كلاما فقال له الراعي قل  
ما شئت فقال له الامام يا راعي انا علي ابن

ابي طالب وطفه الهوادج فيها  
نسأ محمد وبناته وانه مبين فرحم  
وانا اليه ناية في بطن مروان ابن  
شاه الله تعالى فاذا جاءك احد او  
عني انك رايتي وخطا طيتي فاعلمه  
بذلك ثم انصرف الامام رضي الله عنه  
الي الطريق قال فلما قارب الامام رضي  
الله عنه جمع قريش في الابطح قال  
لهم ابو جهل يا معاشر قريش هذا  
علي ابن ابي طالب قد خرج بنسأ محمد  
وبناته على عينتكم ورحم انكم وانتم  
تنظرون اليه فما يكون جوابكم  
وخطا بكم الي قبيل العرب فقالوا



يا ايها الحكماء ملائذي تشيرون علينا  
قالوا ما عندك من الراي قال الراي  
عندي يا قبايل قرشي انكم تلحقون  
به فاني اظن انه ما اتي الي و معه  
جيش وقد اكمنه في الاودية والاما  
ما كان انا وحده وياخذ نسأ النبي محمد  
وبناته فائرجو خلفه واجتهدوني  
هذا الامر واكشفو عن خبره فان  
وجدنا معه جيش قتلناهم واخذنا  
ملايكتهم وان وجدناه وحده اخذناه  
يسير فقال ابو جهل لعنه الله افتادوا  
ثلاثة الاق فارس من خياركم وابطال

قرشي ولا يتبعنا الا ما كان في  
حال ثم سارا ابو جهل لعنه الله  
القوم الي باب العمرة فوجدوا هناك  
جماعة من بني هاشم فتقدم اليهم  
ابو جهل وقال يا بنو هاشم انتم تعلمون  
انه كان واجب عليكم انه حين اتاكم  
علي بن ابي طالب ان تحبرونا به فكننا  
نحمله الي الكعبة والي الكلات والها  
والهبل الاعلي فان امرونا بقتله  
قتلناه وان امرونا بشي كه تركناه  
ولا كنكم كنتم ثم امره واخفيتهم خيرة  
وهاكنا نحن خارجون في امره فان



فقال في تطلب اليك نابدمه فقال  
لهم العباس يا جميع قرشيين فان  
نحبت لا تخطا اليكم بدمه وانتم لا تخطا  
لبونا بدم من يقتله وتستعملون من  
الخاص منكم انتهم ام علي قال الراوي  
فخرج ابو جهل لعنه الله مقدما  
لاصحابه حتي عبر وعلي الراعي الذي  
من عليه الامام علي رضي الله عنه  
فقال ابو جهل يا معاشر قرشيين  
ان علي ابن ابي طالب من علي هذا  
الراعي فسير علي الطريق حتي  
اسأله عن خبر ابي ابي طالب قال

١٦  
فهبط ابو جهل له واوقفه عليه وقال  
يقال له المفية ابنت الحارث بن ابي  
وكان محبا للنبي صلى الله عليه وسلم  
والعلي رضي الله عنه قال فلما وصلنا ابي  
جهل الي الراعي صرخ عليه من خيمة فخذ  
من صرخته ولم يترعزع من مكانه بل  
قال هيهات هيهات ما بين صرخة ابنت  
ابي طالب وصرختك الا كصرخة  
الذئب والاسد فقال له ابو جهل  
لعنه الله يا راعي من ايا الهن انة قال  
من بني عدي قال هل مريكة خلاصها  
رها من مكة ومعه سبعة من الابل  
وسبع هوادج فقال الراعي ان امر العرب



فقال له يا الذي لا يحسن  
الحكم يا الذي لا يحسن في  
ما لا يحسنه والله لا يحسنه  
وبدل كلام الراعي فقال له الماعز  
ما هكذا قال لنا الراعي فقال له ابو جهل  
اسكتة لا تفرق جمعنا قال ثم ان  
امير المؤمنين رضي الله عنه سار حتى  
وصل الى بطن وروان وقال للفلانة  
ميسرة انزل هنا نبين ونستريح الى الصبح  
قال فانما في ميسرة الابل وضرب الخيمة  
وانزل فيها النساء وجلس ميسرة  
علي باب الخيمة ثم قال يا مولاي اصابني

فقال له يا الذي لا يحسن  
الحكم يا الذي لا يحسن في  
ما لا يحسنه والله لا يحسنه  
وبدل كلام الراعي فقال له الماعز  
ما هكذا قال لنا الراعي فقال له ابو جهل  
اسكتة لا تفرق جمعنا قال ثم ان  
امير المؤمنين رضي الله عنه سار حتى  
وصل الى بطن وروان وقال للفلانة  
ميسرة انزل هنا نبين ونستريح الى الصبح  
قال فانما في ميسرة الابل وضرب الخيمة  
وانزل فيها النساء وجلس ميسرة  
علي باب الخيمة ثم قال يا مولاي اصابني



في هذه الليلة في شتى بلادها  
النار سالمة لم يزل لها نور قد نزلها فقال  
الامام عليه السلام في وقت السجدة والاركان  
منها ما لا يحصى الجاز وغيرها ولا تخاف  
من شيء ابدا قال فضاء النار مبصرة وقد  
يظلم لي فلما كان وقت الصلوات تعظم  
الامام واقبل الي الصلوات واقبل على الركعة  
والجود لله الواحد المهيود قال ثم  
ان قوس سار وحتي قبلوا علي باطن  
مروان وقد اختلط الظلام فنظر والي  
النار فقال بعضهم انزلوها حتي ننظر  
هذه النار فقال بعضهم هذه نار قافله

وقال بعضهم هذه نار قافله  
فقال بعضهم انما النار في النار  
ولم يزلوا يدخلون في النار ليدخلوا فيها  
ولم يزلوا يتركونها في النار ليدخلوا فيها  
القوم وجلسوا يتجادلون في ثقلها عليها  
النوم فناداهم ابو جهل لعنه الله يا قوم  
ما هكذا يصنع مني يخرج في طلب العدو  
ولو كان ابن ابي طالب ها هنا لوثب  
فيكم وبه كان يقتل فيها خيبركم وتفضل  
فيكم كما تفعل النار في الحطب اليابس قالوا  
وما الرأي عندك يا ابا الحكم قال الرأي  
عندي ان ينطلق منكم فارس الى هذه



والتسليم لهما في ديارهم فنادى  
ابن ابي طالب يا ابي طالب انك  
ان بعدت اليك النجوم فخذها  
والتسليم لهما في ديارهم فنادى  
ابن ابي طالب يا ابي طالب انك  
ان بعدت اليك النجوم فخذها  
والتسليم لهما في ديارهم فنادى  
ابن ابي طالب يا ابي طالب انك  
ان بعدت اليك النجوم فخذها

ابن ابي طالب يا ابي طالب انك  
ان بعدت اليك النجوم فخذها  
والتسليم لهما في ديارهم فنادى  
ابن ابي طالب يا ابي طالب انك  
ان بعدت اليك النجوم فخذها  
والتسليم لهما في ديارهم فنادى  
ابن ابي طالب يا ابي طالب انك  
ان بعدت اليك النجوم فخذها  
والتسليم لهما في ديارهم فنادى  
ابن ابي طالب يا ابي طالب انك  
ان بعدت اليك النجوم فخذها



هذه الحاجة فقال العبد انظر الي نفسي  
لا تعلمت شي في هذه الحاجة فوجد  
ابن ابي طالب في السير الى ابي طالب فقال  
عقبة يا صابر كم لك من الاولاد قال  
اربعة وامراتين وانا السابع فقال  
استهدكم علي يا جمع قرينين ان صارم  
واولاده وامواته احرار وله من مالي  
خمس مائة درهم انفقها عليه وبمضي الى  
ابن ابي طالب فقال له صارم انزكني عنك  
انا وزوجتي وا اولادي والملكة  
دراهمك عليك ولا ترسلني الي اب  
ابي طالب فانكم يا جمع قرينين فزعتم  
منه فكيف وانا عبد اسود فقال له

ابن ابي طالب في السير الى ابي طالب

ابن ابي طالب في السير الى ابي طالب  
لا تمان قتلناه يطالبون بالدمه وانه  
ما احدا يطالبكم به فقال العبد ولا  
والعزيم ما انتهم ترسلوني الي ابي  
ابي طالب الا وقد كسرهم خيالي وان  
نفسى تحت شئ ابي لا اعود اليكم  
بعد هذه الليلة ابدا قال ثم مضى العبد  
صارم الي قرب النار فامسرة يقطلي  
وكان عليه بردت الامام علي وكان الامام  
تايما يصلي فقتل صارم ان ميسرة هو  
الامام فرد سيفه في قاييم سيفه وظهر  
في كفه وطم ان يضرب ميسرة في ام راسه  
فحانة من الامام الثغالة فنزل الي برف



الاستسقاء في شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة  
تجمع الامام عليه السلام في صلاة في صلاة  
تقف على ما كان وما كان به ففزع السيف  
من يده فاخذ به الامام وضربه به  
فقتله مقتلين وتبيل الله بروحه الي  
الغارن بالحق القلار قال فلما ضرب  
الامام العبد صاح صيحة سمعها القوم  
فقال بعضهم لبعض هذه صرخة صارم  
فقال ابو جهم لعله الله ما تكون الي  
صرخة علي لما ضرب به صارم فقال المغيرة  
ما تكون الا صرخة صارم حين قتله  
الامام علي قال فاخذ الامام يرجلي صارم  
ورماه على قارعة الطريق النصف

من حنة الاخر لم يرجع الا الى صلاته  
سأله لم يفعل شيئا من ذلك ابدن لم  
انتبه ميسرة من نفوسه منتظ الى صارم  
فقال يا مولاي ما فعلك ان اثار قتله  
بحبه الامام قال صاحب الحديث ولم يزل  
الامام على رضى الله عنه في ذلك الموضع  
الي ان طلع الفجر فلما اصبح الله بالصباح  
اقبل المغيرة على قرينيه وقال يا جميع قتل  
جلسته ولم تعلموا لصان خبر ان كان قتل  
ام قتل فقالوا وما تريد قال المغيرة اني  
امضي وعدي حتي اعرف خبره قتل نصيب  
المغيرة جواده ومضي حتي قرب من  
موضع الامام وقف من بعيد فرا الامام



جاءها فأنه الأسير الفتي ب ورا  
صايم فقدم بدمعته وما فعل ذلك  
الأمير سمع عجة العبد في ظلام الليل  
فبقي عاقره علي لا مام لا يكون حصل  
له فعمل من العبد قال الراوي ثم ان  
الامام رضى الله عنه امر غلامه ميسرة  
بعد ان قبض من صلواته ان يشد علي  
الابل الهوادج فشدوها وركب النساء  
قطر الجبال بعضها علي بعض واخذ  
ميسرة بزمام الاول من الاول من الابل  
واقبل الامام الا لامة حربه فافزعها  
عليه وركب جواده وجعل ينظر الي  
عسكر قريش وحققهم بعينه قال

فراوه وقد سار فركبوا ففعلهم  
يقول ان تدري جدرا وعلهم وتقدم  
ابو جهل لعنه الله والحاجه بنو محزم  
وساد ونحو الامام علي رضي الله عنه  
قال فلما راهم الامام وهم في طلبه تقدم  
الي نساء النبي صلى الله عليه وسلم وقال لهم  
انظرو فقد اتانا ابو جهل والحاجه بنو  
محزم وهم يريدون قتلي واخذكم مني قتالي  
يا ابا الحنيفة الذي تاملنا به قال ثم فزع  
اياديك الي خالف الارض والسماوات  
وتدعوه سبحانه وتعالى ان ينصرنا عليهم  
لعنه الله قال فعند ذلك رفع البراء  
قع عن وجوههم وتمالوا باجمعتهم



يا مدي لا تخزي عبيدك خافيه في الامم  
ولا في السما يا مديود عند الشايد  
يا عا صبرا خير عايب شملك يا ارحم  
الراحمين ان تسمع ليوم علي علي  
اعدائيه واعدائك محمد صلى الله عليه  
وسلم يا من يقدر شي كن فيكون فقالة  
الملائكة اللهم استجب دعائهم وسلم  
سأئتيك محمد وبناته يا رب العالمين  
فقال الله تعالى يا ملائكتي قد استجابة  
دعائهم وانا على كل شي قدير قال  
فهل هذا لك واهل القوم على الامام علي  
رضي الله عنه فاللقاهم واهل عليهم  
الحلة الملهو وفيه عند الفضب المتهو

محمد بن ايل الله في قلبه المتهو  
على الميسرة واهل الامم في  
الساعة ثم قطاوا معهم وافيهم  
منهم فرجع الراجاء الى سماءه وقتل  
منهم خمسين فارس قال ثم انهم شلو  
عليه وزاحوه فتلعاهم وقتل ايضا  
منهم خمسين فارس قال فتجيب الملائكة  
من حربه قال فعند ذلك غضب  
الامام وثار عرق الفضب بين عينيه  
وجعل عليهم حلة الاسد الفضبات  
فلم يكن الى ساعه اخر حتى قتل  
منهم خمسين فارس اخر وهو يقول  
هذا قليل في طاعة الله وطاعة



عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال  
الامام مرفوعا رايته وحمل عليه الامام رضى  
الله عنه من رطبه يهدر كذا شد الغضب  
والجمل الهاج فلم يركب الي ساعة وحده  
حتى تفرقت منه وقد قتل منهم تسعة  
فارسا ونحو من اهل كنه وهو ليقتل  
الدم من اكمام دونه كما كباد الابل  
قال فانما نظر المصيبة ابن الحكم قال  
لست اعم هذا كلما حمل عليكم جملة واحدة  
قتل منكم خمسين فارسا فما يمتني امر  
النهاز حتى ما يبقى منكم احدا قال فلما  
راوه قرشي وراوه هذا الامر عاروني  
امورهم وندموا على فعلهم وعليهم

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال  
الشيخ يقال له امير بن القاسم روى  
بينه وبين الامام عاروه وسبب ذلك  
ان الامام كان قد سجد قبل ذلك  
في عرس فقال اللهم انما اتيتكم ليعلموا  
او قتيلا قال فخرن عدا الله الي الامام  
الله عنه فقال له الامام من اين انت فقال  
له انا صاحبك وعرسك ليلة العرس  
فقال له الامام وما تريد مني بالعدو  
الله قال اريد اقتلك واخذ منك يا عار  
او تقتلني واسترح من العار قال  
فعند ذلك حمل كل منهما على صاحبه  
والتقيا في الميدان وتقاربا وتباعدا  
واعتركا ساعة واحدة فعند ذلك



سبح عليه السلام انما غلبه المعروف  
عند الغلب فانما غلبه عدو الله ولم يبق  
له من له فخر به الا ما بهذا الفقار قتلا  
تألموا عدو الله بالحرفه فقد تها نحن  
ووقع عدو الله الى الارض ونحن  
الله بن وجهه الى النار وسب القتل قال  
فقد ذاك الذالك الى الامام علي جواده  
ورثنا وجعل يقعد  
عنه المله من ماله من دافعه  
والله خاف من من يتناورا فله  
محمد المبقوت هو خير الوري  
وهو الذي يقر القيامة شافع  
ان الذين يكذبون محمد  
يقولون نارا في الجحيم متا

ورثته يا الله ان تحبوا  
ويوتن اليه الذي هو في  
قال صاحب الحديث انما تظلم الله  
الي ذالك ونظر اليهم ابو جعفر  
الله ارثا بن سما فعل بهم الامام ربي  
الله عنه فقال ابو جعفر ما دام الامام  
على ينزل الى الهوارج يقاتل بمقاتله  
الحريم ولا تقدر وت عليه بحيله ولو  
كنتم مثال امثالكم قالوا فما الراعي  
يا ابا الحكم قال الراعي عندي تحضوا في  
علي وتقاتلوه فاذا اشتغل معكم  
في القتال يحض منكم مايتا فارس من







الوعاء الى المذبح فواميسه موثوقا  
يا كذا فاصف ذاك ابن الامام زهير  
الشيخ جواد وفتحه في الايمان رضى  
يا شفي رحمتكم و... يصف لهم شهادته  
في ابي عيسى وقال يا ميسرة... هذا الحال  
وقال يا ميسرة... والفقير  
قد احاطوا به وراى كتابا قال  
فخذ ذاكك نظر والفقير الى ذاك  
الفعل ونادى المفيرة يا ميسرة قرشي  
الرحيل الى مكة قبل العار والفضيحة  
او يهدد اليكم ابن ابي طالب فما  
يبقى منكم احد فخذ ذاكك عطف

القوم لاجلهم الى مكة وراىهم على  
اعتقائهم فانهم من مستنيرة فخذ من  
تسوية فخذ ذاكك تقدم المفيرة الى  
الامام وعلا لايها... فطفرة يا  
الفقير فاحمل ولا تكتاسيل واقرى  
محمد بن... فقال له الامام لا  
ارحل من هذا المكان الى بعد ثلاثة  
ايام انى فخذكم يصف ويشتبه من  
بقى منهم بركة لعالم ياخذو بالنار و  
يكشف عنهم العار قال فاصف المفيرة  
هاربا الى مكة وتبعه القوم ولم يملك  
عنان فخذ ذاكك فقل له



أهل مكة ما كان لهم من أمرهم وأمر أبي  
أبي طالب فقال أبو طالب قد فقدوا  
أبناءهم أسيرا قال فاما سمعوا شيئا  
من بني قريظة من بني قريظة  
التي بها نزلت من الشباب واخذوا  
الرفق في أيديهم وخربوا بيتهم  
وجالهم فلما أقبلوا من بني قريظة  
أبى خلفهم ابن أبي طالب فلقد قال  
لنا المكفرة انكم اخذتموه أسيرا  
فقال لهم قريظة وحق الآلة و  
الهندي لولا اننا هربنا ما ترك  
منا احد ولقد قتلنا من بني قريظة  
منا من قريظة

مكة من بني قريظة  
وربما فرحتكم بنو قريظة  
نور يا ويلك اني يلا هذا اما كان  
منها الهبة اما كان من امر علي  
ابن أبي طالب الذي الله عنه فانه اقام  
في بطن مروان ثلاثة ايام فلما كان  
اليوم الرابع توجه الى الطريق وا  
لهوادج يقودها صيرة فينما هو  
سائر في الطريق لحق اطمئنت  
فاذا هو بفارس مقبل كانه القسياء  
المشترى وهو بالحد يدوسه قد يترع  
بدرعين وهم بعوامتين راكب علي حواد  
من غنائم الخيل قال فهاج الفارس



الفرس على الامام مائة مائلة قال  
فأمله الامام الى ان دنا منه وصاح  
به المصيبة المرفوعة عند الغضب  
المشهورت عند قبائل العرب وحمل  
كل واحد منهما على صاحبه وتقتاربا  
بالسيف حتى تشلما والرماح حتى  
تكرق فعند ذلك حمل الامام رضي الله  
عنه على الفارس وضربه بعقب سيفه  
فألقاه على الارض والامام لم يرد قتله  
ونزل الامام عن جواده وترجع على  
صدره وشده كثافا وقله مذايت انة ومن  
اي العرب تكفون فقال له انا المقداد ابن  
الاسود الكندي وكانة مائة بنت عمه  
اطياسه وكان قرا خذها بالسيف

قهر من بعلها واسقطا عليها قال  
فلما رأت المياسه ابن عمها قد اخذه  
الامام اسيرت له من هو وجهها وقلبه  
نحى الامام رضي الله عنه وقلبه الارض  
بين يديه وانشدت تمدح الامام رضي  
الله عنه في هذه الابيات تقول

الايايها اليث الكرسي  
اجرتا فائنة اليوم خير مجير  
الوالدين عصبتهم من اجله  
بعلي وحق الله وهو سرور  
حل الامير وحل عنه كثافه  
انة الامير خير كذا مير



قال صاحب الحديث فعند ذلك قال  
إصبر قبي في الكلام ومن يكف من  
العرب وهو يلكي عفا قاله هذا  
المقداد ابن الاسود الكندي  
ابن عمي وقد اخذني من بعلي قهوا  
قال فلما سمع الإمام رضي الله عنه  
تبسم ضاحكا وانشا وجعل يقول  
صيد اطلقك اوانبأ وثعا لبأ  
وانا عليا صيدي الا بطالي  
كم من شجاع قد تكة هجدا  
ومكتنا بالقيروا الا تكتالي

قال فعند ذلك قال له الإمام ما اطلقك  
حتى تسلم وتشهد بان لا اله الا الله  
وان ابن عمي محمد رسول الله فقال له  
المقداد وما يكف من الاسلام وما يكون  
انته حتى تدعني الى دين الاسلام  
والي دين محمد ابن عبد الله فقال له  
الإمام رضي الله عنه انا ابن عمه ووارث  
علمه فقال المقداد ولقد سمعنا  
بمحمد وما جعل له مع العرب في مكة ولقد  
سمعنا له من الايات والدلائل العاصم  
ولا كف يا ابا الحسن لو كان محمد باطل  
لا سلمة علي يدك فقال له الإمام رضي الله



عن أبيه انا ابي عمي ووارث علمه وخليفته  
والله تعالى ينزل الوحي عليه مع  
الملائكة ويخبره بما يكون بيننا قال  
الراوي فبعد ذلك قال له المقداد  
امدد يدي انا اشهد ان لا اله الا الله  
وان محمداً رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال فالتفت الامام رضي الله عنه  
وقال وانت يا مياسه فقالة انا اقول  
كما قال ابي عمي انا اشهد ان لا اله  
الا الله وحده لا شريك له واشهد  
ان محمداً عبده ورسوله فاسلم المقداد  
وابنة عمه امياسه على يد الامام علي  
رضي الله عنه وقال اللهم امض فمضي

عني تنظر وايت عمي محمد صلى الله عليه  
وسلم وتجددوا سلاماً علي يديه  
فقال له المقداد اي لا افارق ابنة  
عمي حتي اوصلها الي قبيلتها واتيك  
ههنا شاء الله تعالى الي ابن عمك محمد صلى الله  
عليه وسلم ولا كنت اقرب محمد مني  
السلام قال فعدده الامام وسار ابنة  
عمه وسار الامام علي رضي الله عنه متوجها  
الي المدينة ليلاً ونهاراً غدواً وبكراً  
قال فلهبط جبريل عليه السلام على النبي  
صلى الله عليه وسلم واعلمه بما جرت للامام  
رضي الله عنه مع قرينين ومع المقداد  
ولم يزل الامام شايراً حتي نزل على



المقيمين بالخبر جسد عليه الصلاة  
والسلام نبي صلي الله عليه وسلم  
بذلك وقال يا محمد اخرج والقي  
اخيكم وابنت عمك قد اتسا إماماً راشداً  
فجند ذلك خرج النبي صلي الله عليه  
وسلم وسلم عليه وقبله ما بين عينييه  
وهناك بالسلامة وقال له الحمد لله  
الذي ايدى بالانصر والتوفيق  
وفرع المهاجرين والانسار ورضي  
الله عنهم بذلك وهكذا ما وجد من  
حديث هو ارج نساء النبي وبناته  
رضي الله عنهم اجمعين ولا حول ولا

ولا قوة الا بالله  
العلي العظيم  
والحمد لله  
رب العالمين  
كتبه محمد الهادي  
عفي عنه  
٩ ش ١٢

